

برنامج وعي (20) خارطة الطريق

عبدالله العجيري

لندن كل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ايها الاخوة والاخوات حياكم الله في لقاء رأيكم معنا المتعدد كل اسبوع في برنامج وعي الذي يعني بالقضايا الفكرية والشرعية التي يكثر الجدل حولها - 00:00:00

والذي يصحبني فيه كل من اه اخي فضيلة الشيخ سلطان العميري المحاضر بقسم العقيدة في جامعة ام القرى وفضيلة شيخ عبدالله ابن صالح العجيري مدير مركز تكوين للدراسات والابحاث حياكم الله يا اخوانى واخوكم وليد الهويريني حياكم الله الحقيقة - 00:00:20

في الحلقة الماظية كنا تحدثنا عن آآ الحرية رؤية تأسيسية وتحدثنا عن الفروق المنهجية بين الحرية في التصور الغربي والحرية في اه التصور اه الاسلامي. اه ثمة سؤال يرد اه كثيرا وهو اه حينما نوضح الفروق المنهجية بين الحرية - 00:00:40

في الاسلام والحرية في الفكر الغربي يتبداء الى البعض باننا نحكم بانا يعني نقاط الاشتراك بين الرؤيا بين الحرية الشرعية والرؤية الاسلامية الرؤية الشرعية والرؤية الغربية اه نقاط اه انها يعني مساحة معدومة. السؤال الذي يطرح - 00:01:00

نفسه هل هناك مساحات مشتركة بين الحرية الشرعية والحرية الغربية؟ اذا اردنا ان نطرح يعني سؤال بشكل اخر هل هناك تحت مفهوم الحرية الغربية مظايم ايجابية موافقة للشريعة الاسلامية موافقة للحق موافقة للصواب يعني هل ترون هذا يا اخوان - 00:01:20

يعني هل تلاحظون شيئا من هذا؟ انا اشوف انه من المهم ان نعبر تعبيرا واظحا ونقول ان مفهوم الحرية في الفكر الغربي كانت له محسن بكلمة محسن فعلا ترتب على هذا على هذا الجهد الذي قام به مفكرون الغربيون في تأسيس الحرية وتأكيد يعني - 00:01:39

اهميتها وتجديلها في في المجتمع كانت هناك محسن كثيرة جدا لهذا الجهد منها ان الانسان في المجتمع الغربي اصبح لا يخاف على حقوقه هناك نظام صارم يأخذ يأخذ يأخذ من خالله او يتحصل من خالله على حقوقه. منها ايضا ان ان - 00:01:59

السادة العدل السياسي والعدل الاقتصادي فاصبح ظاهرا جدا يعني بخلاف المجتمعات الاخرى. انا اشوف انه من المهم جدا ان نعبر بكلمة محسن وان لا نننكر للحقيقة. والا ايضا نهضم الناس لانه ايضا كما ذكرنا في الحلقة الماظية ان قيمة العدل قيمة مقدسة في الاسلام - 00:02:19

من العدل ان تعرف للناس بما فيهم من خير وان تذكر ما فيهم من شر حتى تتحقق العدل العدل معهم. ولا تعجبني صراحة طريقة كثير من الخائضين في بحث الحرية يصور مفهوم الحرية في الغرب على انه لا خير فيه لا خير فيه مطلقا نحن ايضا لا نقول انه هو خير من كل وجه - 00:02:39

نقول مفهوم الحرية في في المفهوم الغربي اه وهو دائرة واسعة وكبيرة فيها جوانب كثيرة مخالفة للشريعة ومخالفة حتى للعقل مخالف لمنظومتنا الاسلامية ولكن ايضا فيها جوانب كثيرة ايضا صحيحة ويجب اه ان نعترف بها وهي ما يسمى بالقواسم المشتركة بين الحضارة الغربية - 00:02:59

والحضارة الاسلامية في مفهوم الحرية. هذا هذا منهج قرآنى يعني. ومن اهل الكتاب من ائمنوا بقسطنطين يؤدي اليك منهج نبوي صلى الله عليه وسلم قال في قصة النجاشي اذهبا الى ملك لا يظلم عنده احد ولم يكن اذاك يعني قد آآ من رسالة النبي صلى الله عليه وسلم يعني قصة عمرو بن - 00:03:19

في صحيح مسلم لما ذكر آآ يعني محسن الروم انهم اسرع الناس آآ بعد افاقه واسرعهم كر بعد فر وقالها في الاخيرة قال جميلة وامنهم من ظلم الملوك انهم لا يرظون الاستبداد واقر لهم لضعف ومسكين. الشاهد ان عمرو بن العاص رضي الله عنهم لم يرى في ذكر اه 00:03:39

محسن اه غير المسلمين اه تشويغا لعقائد هؤلاء الناس او تزكية لهم وانما هو كما تفضل الشيخ سلطان من العدل الذي امر الله تبارك وتعالى به نعم صحيح ان هناك خلافا آآ شاسعا وهناك يعني تعارضا منهجا بين التصوري - 00:03:59

عميق وعميق جدا. نعم. وهو في غاية العمق بل اني احسب ان المضامين الايجابية موجودة في الاسلام ولكن قد نستفيد منهم في بعض الاليات التي هي من المباح. والمباح حكم شعير قد جاءت الشريعة به فهو من صميم الاسلام والاسلام فيه الغنية ولكن ديننا هو دين العدل - 00:04:19

الانصاف الذي يعني يقر بالصواب ولو كان عند اعدائه وهذا من اعظم سور عدل الاسلام والتاريخ في صور مشرقة لدى جملة من المفكرين والعلماء والفقهاء الذين ذكروا يعني ذلك في العديد من مصنفاتهم وكتبهم بالحق معيش يا شيخ - 00:04:39
يا شيخ عبد الله الاعتزاز بالحق لا يعني التنكر للحق الذي عند الاخرين. جميل. انا اعترض بالحق الذي عندي واظهره واظهر تميزاته لكنه ايضا في الوقت نفسه يصح لي ان اظهره او اعترف بما عند الاخرين من من حقوق ومن صواب فليس صحيحا ان نتنكر لما عند - 00:04:59

اخرين حتى نريد ان نبني نبني هويتنا ان صح التعبير. هويتكم تبني بتحقيق العدل لا بتحقيق التنكر للآخرين. جميل جدا. انا المداخلة حقيقة كنت اريد ان اقول الكلام الذي قاله المختص في شؤون الحرية الشرعية صاحب كتاب فضاءات الحرية الشيخ سلطان ومتافق تماما مع كل الكلام الجميل الذي قيل قبل قليل. جميل. يبقى الحديث عن - 00:05:19
انا في تصوري الذي يرد حينما نوضح مفهوم الحرية فتصوروا الاسلامي وذكرنا يعني ربما كان الحديث متركزا في الحلقة الماظية هل هي الضوابط؟ وما هي القيود؟ سواء في التصور الاسلامي او في التصور الغربي وقلنا انه ليس ثمة حرية مطلقة. ولم يكن الخلاف قط بين المدارس الفكرية - 00:05:39

اديان هل هناك حرية مطلقة وغير مطلقة؟ بل كان الخلاف المحوري في المصدر الذي يستقي او تستقي منه المجتمعات ضوابط الحرية ما هي اذا قلنا كلام المجمع عن حدود الحرية وضوابطها وهو الشريعة؟ فهل يعني من من تفصيل او اوضح وابرز في هذا المجال شيخ عبد الله؟ والله اعتقد هو - 00:05:59

هو المحدد الاول لخارطة الحرية اذا اراد ان يتحدث عنها لان ابرز ملامح حلقتنا اليوم اية ابرز ملامح الخارطة قضية الحدود الفاصلة بين المنطقة الجغرافية الفلاحية يتحدث الانسان عن اه ان صح التعبير الجغرافيا الحرية. نعم. فطبعي جغرافيا الحرية في التصور الاسلامي له حدود وضوابط معينة - 00:06:19

المقاربة الاجمل والافضل والتي توصل الانسان لتحديد بدقة عالية الحدود الضابطة لمفهوم الحرية في التصور الاسلامي اعتقد انه ينبغي ان تكون منطبقه من قضيتين كلتا القضيتين بحمد الله عز وجل تم تغطيتها في الحلقة الماظية. القضية الاولى ما يتعلق بالهدف ما يتعلق بالغاية من قضية الحرية في التصور الاسلامي وقضية - 00:06:39

الثانية سؤال المرجعية او قضية المرجعية اذا تصور الانسان ان الغاية من اقامة الحرية في الارض هو اقامة العبودية لله تبارك وتعالى وان المرجعية في تحديد ملامح الحرية المشروعة هي المرجعية الوحى. فمن هنا يستطيع الانسان التعرف على الحدود الضابطة في مسألة الحرية. يستطيع الانسان اجمال - 00:06:59

في القضية او التعبير الالتي وهذا التصور يفتح للانسان افاق واسعة في تصور مفهوم الحرية الواسع في تصور الاسلامي لان بعض الناس وبعض المغالطات تطور ان الاسلام والتزام بدين الاسلام هو التزام بدين يعني خلنا نقول قد تمارس باسمه الاستبداد والقمع والقسوة والظلم - 00:07:19

الحين اللي يفتش الانسان في حقيقة نظام دين الاسلام. بل يفتش في مضمون الحرية المتعلقة بالقضية هذى في ضوء القضيتين

الاساسيتين لا تفتح لها افاق واسعة جدا في قضية الحرية بحيث ان الحرية مفتوحة الابواب على مصراعيها للانسان المسلم بشرط وحيد. وهي الا يخل او لا يظر بقضية - 00:07:39

الانسان لربه تبارك وتعالى قضية طبعا العبودية لما تحدث عبودية الانسان اللي ربه تبارك وتعالى ومفهوم العبودية بشكل عام تدين بدين الاسلام لابد يراعي الانسان ان قضيته العبودية ما هي منحصرة فقط في علاقة الانسان بربه تبارك وتعالى. تشمل علاقة العبودية هذه لله عز وجل. تتفرع عنها عبودية لله سبحانه وتعالى لكنه - 00:07:59

معامل العلاقة فيها معامل اخر يعني عبودية الانسان تكون لربه تبارك وتعالى ولا والحرية ينبغي الا تكون مؤثرة بحال من الاحوال حتى لا تخرج عن الاطار الشرعي بهذه العلاقة وكذلك علاقة الانسان بذاته هو وكذلك - 00:08:19

علاقة هذا الانسان بالآخر سواء كان الآخر انسانا او حتى كان الآخر جمادا حتى لو كان الآخر جمادا فاي اضرار تتحقق بقضية الضرر لاي ظرر يتحقق بقضية العبودية في اي تجلي من تجلياتها لا شك انها تعتبر في التصور الشرعي تخرج عن اطار جغرافيا الحرية الشرعية وتدخل الانسان في نطاق - 00:08:35

المذموم والحرية غير الشرعية. صحيح يبدو لي ان ان تقييد الحرية بعدم احداث الضرر هذا قدر مشترك بين الحضارة الاسلامية وبين حتى الحضارة الغربية. نعم. عادة ما ما يعبرون بالا يحدث ظرر لكن الفرق الجوهرى ما هو الضرر؟ ما هي حقيقة الضرر الممنوعة؟ آآ في التصور الاسلامي حقيقة الضرر ممنوعة واسعة - 00:08:55

الضرر فيما يتعلق بالجانب الحياتي الا يظهر الانسان نفسه حسيا او لا يظهر الاخرين حسيا وايضا الضرر المعنوي الذي يتعلق الجانب العبودي لله عز وجل. فمن يفسد على الناس دينهم؟ هذا احدث ظرر في حياة الناس. لكنه - 00:09:15

ضرر ليس حسي وانما ضرر ومن قتل الناس او يعني يأخذ اموال الناس هذا احدث ضررا ولكنه ظرر حسي. التصور الغربي يقييد الحرية بالضرر ولكنه يفسر الضرر تفسيرا ضيقا. فيجعل الضرر مقتضيا على ما يتعلق بالجوانب الدينية فقط. فمن - 00:09:35 قتل الناس او اخذ اموالهم هذا احدث ضررا بحياته們 الدينية في حياتهم الدينية ولكن من افسد على الناس دينهم ومن صرف الناس عن الهم لا يعد محدثا للضرر ولهذا لا يمنع ليس مقيدا للحرية - 00:09:55

اه هذى يا شيخ سلطان اسمح لي يعني كأني المه في كلامك حينما تقول ان الضرر بالمفهوم في المفهوم الغربي هو الضرر الحسي المادي اللي انا اللي يطال حياة الناس والظاهر بمفهوم الشرعي هو يشمل الضرر الحسي ابتداء ويشمل كذلك الضرر المعنوي يتعلق باديان الناس - 00:10:12

ان هناك حالة من نقول اه اه تسربات بين مجتمعات المسلمين للمفهوم الغربي للحرية. يعني انت تلحظ مثلا حينما يكتب اه رجلا رواية او مقالا او تغريدة يطعن في المرسلين او في الانبياء او في الالحاد يسارع الكثيرون بانه لن يضر احد لم يضر احد هكذا هو - 00:10:32

يعني هو بعض الناس ترى قد يتلقى المفهوم الغربي للحرية من حيث لا يشعر هو يتتابع الظفح الاعلامي فيقول لك يعني ترى ما هو ظررك للمنكر او المحتسب يا اخي هو اكل اموال الناس هل ضرب الناس؟ بينما ربما كتب رواية او تغريدة طعن برب العالمين - 00:10:52

طبعا ليس المقصود تنزيل هذا الكلام على اي حالة عينية المقصود على الرؤية التأسيسية في الموقف من المتredi على محكمات الشرعية حين تعاملت الشرعية حين تعاملت مع الضرر او مع الفساد ظهر الفساد في البر والبحر ليس لم تكن تقصد الى الفساد الحسي. نعم. وانما كانت تقصد الى الى - 00:11:12

الى الفساد الذي يفسد علاقة الانسان المتنوعة لم تختزل في الفساد وانما وانما وسعت الانسان العام ولهذا بعض المفكرين في القديم والحديث يعبرون بان اعظم فساد في الكون هو عبودية غير الله. بعض الناس يستغرب - 00:11:32 يقول اذا كان عبد الاصنام مثلا ما الضرر الذي حدث؟ الضرر الذي حدث هو ان الانسان تناهى لفطنته وتناهى لاساس وجوده. نعم. وتنكر الغاية التي وجد من اجلها وهذا ضرر ومن اضخم الاضرار في التصور الاسلامي. لكن ذلك هذه الصورة ليست واظحة في في الجانب

في الجانب الغربي الذي هو الجانب - 00:11:52

المسيطرا ان صح التعبير على الاجواء الفكرية يعني بلية صبog الحماية القانونية على من يفعل هذا بحجة حرية الرأي هو المؤكد طبعا في تصور الاسلامي ان اعظم الظلم هو الظلم المتعلق بالاشراك بالله تبارك وتعالى المعنى اللي ذكره الشيخ من العبارات اللطيفة لبعض ائمة السلف انه قال اذا رأيت الله تبارك وتعالى يعصى فكان - 00:12:12

كأن جنبي يقرض بالمقاريض يعني لاحظ حالة الشعور النفسي الموجود عند المتدين بالاسلام حيال اشكالية وقوع الانسان الاخر في الذنب او المعصية في مقابل مثلا تصورات بعض الغربيين اللي يقولون يعني ما لم يفقه لي يعني خل نقول للاخر عينا او لم يكسر لي رجلا يصلح ما يشاء كل ذلك ليس تحقيرا في - 00:12:32

الحسبي. اه طبعا. ايه. هي ليس تقصيرا في الضرر الحسي وانما احداث الموازنة. او تصحيح تصحيح الانحراف الذي وقع. ليس معناه انه اذا قلنا الاستهانة بحقوق الناس ودمائهم واموالهم بل ذلك من المقاصد الخمسة في الشريعة اعتدى على حقوق الناس او على اعراضهم او على انفسهم قتل - 00:12:52

ليس هناك اعظم من النبي صلى الله عليه وسلم يقول يغفر للشهيد كل شيء الا الدين وهو ليس غصب وليس انتهاك يعني مجرد ان الانسان يفترض قرضا ثم لا الزد فهو معرض لوعيد عظيم او انه يعني يكون عرضة للمحاسبة على اقل تقدير. فضلا عن العدوان عن الناس وكلام العلماء على ان حقوق الناس قائمة على - 00:13:12

حقوق الله عز وجل قائمة على التجاوز في مسألة بعد التنبه لها اعتقاد يخلق بعد حالة من حالات الموازنة وهي من مقتضيات العدل مع المجتمعات الغربية ان من الناحية النظرية نعم وهذا احد احيانا حتى ينص في الوثائق الدولية المتعلقة بحقوق الانسان انه يقال ان الحرية الانسان تمت - 00:13:32

لتشمل جميع الحريات المتاحة له وما لم تتحقق او لم تتسبب في ضرب الاخرين. هذا فعلا ان مسألة ينظر لها لكن لما ينزل الانسان الى ارض الواقع يجد انه - 00:13:52

ثمة ممارسات يعني تمارس باسم الحرية لا يجد فيها الغربي في كثير من الاحيان اشكالية وان كانت موقعة للظرر على الاخرين اخذ نموذج من نماذج اعتبارها يعني احد النماذج احد التجليات الحياة الليبرالية والحالة الليبرالية في الفضاء الاقتصادي اللي هو التجلي الرأسمالي يعني هو الممثل الرسمي للحالة الليبرالية هي الحالة الرأسمالية - 00:14:02

الحالة الرأسمالية تقوم على مبدأ الحرية. واتاحة المجال دعه يعمل دعه يمر. نعم. وهو لفظ يعني يزال عن مفهوم مع ذلك ومع ذلك لما تتأمل في القضية تجد ان الحالة الرأسمالية قد يتسبب الرجل الواحد فيها بحالة من حالات الضرر الشديدة التي تتعلق احيانا ليس - 00:14:22

الا وهو لم ينات احيانا ملايين من البشر ومع ذلك لما يصورها الغربي لا يجد ان هذا الضرر الموقعة على الغير متعارض مع مبدأ الحرية. بالطبع وهذا يعني يؤكد اشكالية المرجعية واسشكالية تحرير مفهوم بحيث انه حتى في عندك رأس مالية في جهة وعندك يعني المفهوم الاشتراكي في جهة اخرى الذي يرى في مثل هذه الممارسة الرأسمالية - 00:14:42

عدوان عدوانا وظلمها وبالتالي تحديد الهوية وتحديد المرجعية الاسلامية مثل هذه القضايا جوهري انا ازعم انه لا يوجد حضارة في تاريخ البشرية ازم فيما يظهر لنا وفيما نقرأ ونطلع يعني قتلت ستة واربعين مليون في حرب واحد يعني لا توجد حضارة بشرية - 00:15:02

قتلت ملايين البشر كما فعلت الحضارة الغربية المعاصرة. صحيح. يبدو لي انه من القضايا التي تحتاج ايضا الى تسلیط الاضواء ومعرفة يعني آآ ملابساتها اللي هو موضع الحرية من خارطة الاسلام. نعم. الان نحن تحدثنا بكلام آآ واسع عن عن حدود الحرية. حدود الحرية ولكن اي - 00:15:22

اين اين هي الحرية في خارطة الاسلام الواسعة؟ آآ ان اردنا ان نحدد موطن الحرية آآ من خارطة الاسلام من المهم جدا ان ان ننظر الى علاقات الحرية. فاذارأينا علاقاتها ومنزلة هذه العلاقات نستطيع ان نحدد موطن الحرية. آآ واذا - 00:15:42

رجعنا الى ذلك نجد ان الحرية لها ارتباط كبير مفهوم الحرية له ارتباط كبير مثلا بمفهوم التوحيد. التوحيد في حقيقته في حقيقته هو افراد الله بالعبادة بلا شك ولكن هذا الافراد يقتضي بالضرورة ان لا يخضع الانسان لغيره من البشر. ان لا يخضع الانسان للملوك -

00:16:02

الا يخضع الانسان للمسب الدين الا يخضع الانسان لاهوائه الشخصية. الا يخضع الانسان لرغباته في في جمع المال وغيره بحيث تطغى على هذا على هذا المعنى الشريف الذي هو عبودية الانسان لله. هذه المعاني كلها داخلة في الحرية. اذا الانسان في التوحيد متحرر من كل من كل -

00:16:22

انواع العبوديات سواء كانت للاموال او لغيرها. اذا مفهوم الحرية من حيث الاصل مرتبط غاية الارتباط بمفهوم التوحيد هذا يشبه قول الله عز وجل اخذوا احبارهم ورعبانهم اربابا من دون الله اتخاذ الاخبار في مقام التحليل والتحريم ومنازعة الله تبارك وتعالى -

00:16:42

فيما ينبغي ان يفعل وما لا يجوز ان يفعل ما يجوز هو نوع من محادة الله الشريعة كثيرا ما تعبير بالعبودية للأشياء التي يخضع لها الانسان سواء الهوا او المال او غيره. افرأيت من اخذ الهوى الله هو. هناك علاقة اخرى وهي علاقة الحرية بكرامة الانسان -

00:17:02

الكرامة الانسانية في الاسلام مقدسة ومقدسة جدا ونص عليها الله عز وجل في كتابه لقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر نعم. ورزقناهم اما الاية المقصود من التي نص الله عز وجل فيها على التكريم للبشر. نعم. والتكريم للبشر يقتضي -

00:17:22

لا تهضم حقوقهم وان لا تقييد ما اتاح الدوائر التي اتاحها الله لهم. فاذا هظمت حقوقهم سواء المالية او الحياتية او غيرها وضيق الدوائر عليهم في في مجالات حياتهم المختلفة هذا انتهاك لكرامة التي قررها الله فاي انسان -

00:17:42

يظلم الناس في اموالهم او في حياتهم او يضيق عليهم باي نوع من التضييق بغير حق هو في الحقيقة منتهك لما الله في كتابه تمام من من من الكرامة. اذا -

00:18:02

تأسيس الاسلام تأسيس الاسلام لكرامة الانسان هو يعني في في من حيث المقتضى تأسيس الاسلام لحرية فهي مرتبطة غاية الارتباط بكرامة الانسان. ايضا هناك جهة اخرى وهي جهة عمارة الارض. الذي يتأمل في النصوص الشرعية يجد ان -

00:18:16

الاسلام حدد للانسان آآ هدفا اسمى الذي يتبعه رأس الهرم وهو العبودية لله سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون لكن ذلك لا يعني ان الانسان ليس له الا هدفا واحدا. وانما له اهداف اخرى هي تابعة لهذا الهدف. نعم. وكلها تدرج تحت عمارة الارض -

00:18:36

الاستخلاف في الارض فالاستخلاف في الارض هدف من اهداف وجود الانسان ولكنه هدف تابع للهدف الاصلي الاصلي وهو العبودية وكونه لا يعني انه قليل الاهمية. نعم. ولا يعني انه لا يهتم به بل الشريعة اهتمت به كثيرا. والله عز وجل نبه عليه في كتابه كثيرا -

00:18:56

تعاطي تعاطي المسلمين الحضاري من زمن الصحابة ومن جاء بعدهم كله يدل على ان هدف عمارة الارض هدف اه محوري المسلم وهم في حياة المسلمين ولكنه يجب ان يكون خاضعا للهدف المحوري لهدف العبودية وعمارة -

00:19:16

لا لا تتحقق الا بانطلاق القدرات الانسانية فمن ظيق قدرات الانسان وقصر عليها حدودها يعني وضيق دوائر عليها هو في الحقيقة يصادم بهذه الطريقة يصادم الهدف الذي جعله الله للانسان -

00:19:36

وهو هدف اه عمارة الارض. اذا يعد منتهكا للحرية في النهاية. نعم. يعد منتهكا للحرية التي قصد الله من خلالها لا اتق الله يتحقق مفهوم مفهوم العمارة الا به. طيب في ضوء اتصور يعني يخطر في البال. سؤال اثناء حديث الشيخ خصوصا -

00:19:56

خصوصا ان جزء من الحديث الاخير يتتبه به الشيخ لانه يشير الى حضور مركزي جاد و حقيقي في التصور الاسلامي لمفردة الحرية على مستوى التشريع اعتقاد من المهم تحديد موقع الحرية من الخارطة الشرعية من جهة من ترتيب الاولويات ومن جهة

يعني حتى التقط كلمة كانه قال الشيخ ان قضية عمارة الدنيا يوم يتصل بي من هي قضية تبعية قضية تبعية للمقصد الاسمي وكذا لما يسعه الانسان بعض كلام المهتمين بعلوم المقاصد الشرعية خصوصا يعني من وصف في بعض الدوائر الشرعية بمجدد علم المقاصد في العصر الحديث الطاهر بن عاشور اه يجد انه انه جعل - 00:20:36

في المقاصد الشرعية في المقاصد الشرعية فمن المقاصد الشرعية الدين حفظ الدين وحفظ النفس وحفظ العرض حفظ المال وحفظ العقل ويضاف اليها جملة من المقاصد الاخرى منها مقصود يعني بحكم الاهتمام المشاهد بقضية الحرية ما اعرف ايش - 00:20:56

ان صح التعبير الموقف الشرعي من تحرير هذه القضية هل فعلا يصوغ ويصح ان الانسان يقول ان الحرية مقصود مقاصد الشرعية ويستطيع ان يقولها الانسان باسترخاء وارتياح ولا ان تم تحاليل من حالات التحفظ على مثل هذه العبارة هذه صراحة قضية مهمة وظرفية وملحة في نفس الوقت آآ من من - 00:21:16

من اول التنبieات التي لا بد ان تكون ظاهرة في اول حديثنا عن هذه القضية ان الشريعة لم تنص على مقاصدها يعني لم يأتي نص في الشريعة يقول ان مقاصد الشريعة خمسة - 00:21:36

وستة وعشرة وعشرين وبناء عليه فتحديد مقاصد الشريعة تحديد ما يدخل في مقاصد الشريعة وما لا يدخل هو من القضاء الاجتهادية. نعم. من قضايا هي التي يمكن ان يزيد عليها الانسان ويمكن ان ينقص. واشتهر كثيرا من مقاصد الشريعة هي المقاصد الخمسة الشهيرة. نعم. ولكن الذي يتأمل مثلا في نصوص ابن تيمية وغيره - 00:21:46

المحققين يجد انهم لم يقتصروا على هذه الخمس. بل اضافوا اضافوا يعني اه عليها غيرها كثير. وهذا يدل ان فعلا على ان هذه القضية اللي هي مقاصد التحديد ومقاصد الشريعة هي من من القضايا الاجتهادية لكن هل في بس ملحظة انا عندي عائدة من الشیخ فتح القطیة هذی اللي هو کعنصر - 00:22:06

اول في الاجابة عن الاستشكال هو الاشكالية هل هي من قبيل اضافة على المقاصد الشرعية من قبيل الاضافة على التقسيم والانواع والمصطلحات ولا هي اضافة حقيقة محققة بمعنى اه من جهة التنتظير اه ما قاله شیخ الاسلام ابن تیمیة متوجه بشكل كبير جدا ان الاسلام لم يأتي بحصر المقاصد في خمسة - 00:22:26

المقصود لا يجوز للانسان ان يتتجاوزها لكن الاشكالية ان تتجاوزها ينبغي ان يكون تجاوزا بالدليل بحيث تستطيع اثبات على ان هذا الاشكالية لما ان يتأمل الانسان في المقاصد الظرورية اللي اتى بها الاسلام يجد انها فعلا تتسم بطابع الكلية قضية حفظ الدين حفظ العقل حفظ العرض - 00:22:46

فالاشكالية ان لما يأتي الانسان ويطرح التنتظير المتسوئ في توسيع دائرة المقاصد ما هو بمحل اشكال التوسيع هذا اذا كان به المقصود من مجرد الامر السلاح لكن الانسان الحين يبي يوجد الفرق المحقق يعني مثل مقام الحرية هل ثمة مثلا الاسلام اتى بحظر الحرية؟ اذا اراد الانسان ان ينبه تنبئه - 00:23:06

الاهمية وحضور هذه القضية هذا شيء. وانه يقول لا حفظ الحرية امر مفارق تماما للحريات مسألة جديرة بالبحث طويل واظن ان الوقت سيضيع نحن نستاذن الاخوة المشاهدين فاصل ان شاء الله ونواصل الحديث في عن في الحديث عن خارطة الحرية - 00:23:26

قطوف الفكر تانية. مرحبا بكم ايها الاخوة بعد اه الفاصل يسيرا وفي الجزء الثاني من حلقة خارطة الحرية. كان لديك يا شیخ سلطان اضافي؟ اي نعم وكانت لدى فعل اضافة. اه هو فعلا - 00:23:46

المفكرين المعاصرین الذين اهتموا بعد مقاصد الشريعة. منهم من اه يرى الاقتصر على الخمس. ومنهم من حاول ان يزيد بعضهم بلغ الى خمسة وثلاثين مقصود والذين زادوا منهم من ذكر الحرية ومنهم من لم يذكر الحرية ولكن حين تتأمل في هذه - 00:24:06

الزيادات التي ذكرت هي في الحقيقة تفصيل للمقاصد الخمس. في كثير في كثير منها. في كثير منها ربما يعني يعني نأخذ مقاصده مقصودين نراه فعلا معنى مستقل ولكنه في الجملة هي تفصيل مندرجة تحت المقاصد الخمسة وبناء عليه ايش الهاية يعني

من المقصاد ولا لا؟ في نظري انه افضل جواب على هذا السؤال جواب مبسط هو ان نقول ان الحرية كما اتفقنا في الحلقة سابقة انها تحتها كثيرة. نعم. بعض المضامين التي تدرج في الحرية من مقصاد الشريعة - 00:24:46

وبعض المضامين التي تدرج في الحرية ليس من مقصاد الشريعة. جميل. وبناء عليه نحقق العدل ونحقق الوضوح في الجواب على هذا في الجواب على هذا السؤال اطلاق القول نعم وبناء عليه لا يصح اطلاق القول بان الحرية من مقصاد الشريعة وانها ليست من مقصاد الشريعة ومن جوانب يعني عظمة الشريعة انا اقول انها وفرت ضمانات مؤكدة ونقول - 00:25:02

نسميه ضمانات مساعدة في تطبيق مفهوم الحرية في المجتمعات الاسلامية وهي قامت على على يعني على بعدين هناك ضمانات القانونية او نسميه ضمانات دنيوية وهي ما يتصل بتشريع الحدود والعقوبات والعقوبات اللي شاملة الحدود والتعزيرات وغيرها - 00:25:22

الشريعة حفاظا على اه المقوله المفاهيم الشرعية والمفهوم الشرعي للحرية اقامت ما يسمى بالقانون او النظام او الحدود التي يعني تنزل العقوبة على من يتجاوز اه حدود الحرية. او ينتهكها كذلك. الجانب الآخر وهو نقول الذي زادت به - 00:25:42 الاسلامية عن المفهوم الغربي. المفهوم الغربي يوجد فيه كذلك قوانين ونظم. ولكن التصور الاسلامي زاد بوجود الضمانات الاخروية. وهو ما يسمى نسميه اه تكتيف النصوص الشرعية في القرآن والسنة التي اه تحرص على نقول تنمية الوازع - 00:26:02 داخلي لدى المسلم يعني تلحظ بان الشريعة كثفت هذا المعنى لانه القانون البشري قانون كل الدول مهما كانت متقنة مهما كانت محكمة يبقى البشر يظل قاصرا. سيظل قاصرا وستبقى مساحات لا تغطيها القوانين. فيحتاج المجتمعات المجتمع البشري الى نقول منطلقات - 00:26:22

ذاتية في داخل الانسان تمنعه من الواقع في المحظور والمحرمات لذلك جاءت الشريعة بتشديد الامر على حقوق الناس النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا خصمهم يوم القيمة وذكر منهم رجل اه استأجر اجيرا فاستوفى اه منه ولم يعطيه اجره كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:26:42

بل ان الشريعة تجاوزت الحديث عن التبعية الاخروية من انتهاك حقوق الناس الى ان تأمر المسلم عامة الناس للتدخل لاستناد المظلوم والمظلوم والظعنيف. فمن رأى منكم منكرا فليغيره بيده فلم يستطع بسانه. فان لم يستطع بقلبه. المقصود - 00:27:02

بان الشريعة الاسلامية زادت على المنظومة الغربية في حفظ الحريات وفي الحفاظ عليها ومنع انتهاكها بانها لم تكتفي بضبط البنية القانونية فقط والبنية النظمية بل زادت عليها باستنطاط اه بذور اه نقول الرقابة الذاتية لدى المسلم قضية الاحسان - 00:27:22

ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. وانا ازعم انه المجتمعات العربية المعاصرة يعني لم تحافظ على البقية الباقيه من اواعها. لولا حضور الخطاب الشرعي اللي معروف انه البنية النظمية والقانونية في كثير من المجتمعات العربية تعاني يعني ثقوبا هائلة يعني وبالتالي - 00:27:42

ابقت ابقيت هذه المضامين الشرعية الكثير من الحقوق ومنع ان يعني ان تسرب او ان تنتهي. هناك قضية ارى انه من المهم جدا التنبيه عليها والاهتمام بها ايضا وهو ما يسمى يمكن ان نسميه بسب الذرائع التي تؤدي الى انتهاك الحرية. فكما انا يجب علينا ان نهتم بسد - 00:28:02

التي تؤدي الى انتهاك الاموال مثلا والاعراض والدين فكذلك يجب علينا ان نهتم بسد الذرائع التي تؤدي الى انتهاك الحرية الذرائع المختلفة فيعني لو لو عقدنا بحوث وورش ورش عمل ويعني ان صح التعبير محاضرات وحوارات ونقاشات حتى نحدد ما هي الذرائع التي ادت الى انتهاك الحرية في العالم - 00:28:22

الاسلامي ثم نقوم بسدها ودراستها السد المعنوي الفكري والسد الحسي العملي ابواة بحيث انه في النهاية نحافظ على هذا وهذا الجزء الذي هو جزء اصيل من من الشريعة. الاشكال احيانا ان في سد الذرائع نركز في سد الذرائع على الجوانب العبادية المحسنة ولا شك ان هذا - 00:28:42

انا لا لا انازع في اهميته ولكن نحتاج الى توسيع دائرة اه سد الذرائع بحيث ان ايضا من الاشياء التي يجب علينا ان نهتم بسد المفضي الى انتهاها قضية حرية التعبير وهذه من الضمانات التي قدمتها الشريعة طبعاً الشيخ يمكن اشار اشاره واظن منهم توسيع دالة تحدث - 00:29:02

الرقابة الذاتية والمحافظة على قضية الحرية وتحدث كذلك عن الرقابة الاجتماعية وكنا بس عرضها عرضاً سريعاً نذكر من الاحاديث الجميلة جداً حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه راح الصحابة انا يشكوه يشكوه جاره انه يؤذيه فان شكاه للنبي صلى الله عليه وسلم مرة ثم شكاه مرتين ثم شكاه الثالثة فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرج - 00:29:22

دعه الى الطريق والى الشارع فالناس طبعاً يمرون على البيت ويشاهدون الرجل بمتاعب خارج البيت يقولون ما بالك؟ فيقول لهم ان جاري يؤذيني نعم فيبدون يشتمون وبلغون هنا يعني جاره ثم واضح ان احد الاساليب النبوية والاساليب الشرعية في محاولة المحافظة على حقوق الناس - 00:29:42

محاولة منع حالة الظلم المجتمعية هي تحريك اطراف اخرى في المجتمع ما يعبر ممارسة القمع المضاد لكن ممارسة يعني ما ضد حالة الظلم وحالة القمع اللي موجودة. الاشكال انه كثير من المفكرين المعاصرین حين رأوا الانتهاك الشديد للحرية. نعم - 00:30:02

يتبنون مواقف اخرى يسعون من خلال هذا الطبع الى انشاء مفهوم الحرية واعادة مفهوم الحرية في التصور الاسلامي من جديد ولكنهم اه احدث احدث يعني احدث هذا الانتهاك ردة فعل اخرى. نعم. فبداؤا يتصورون او يبنون تصورات عن الحرية. فيها غلو من الطرف من الطرف الآخر. وهناك نماذج - 00:30:22

كثيرة جداً على هذه على هذه الممارسات. نعم. ولذلك كثير من كتابات جمع من المفكرين سواء ما يسمى بالاسلاميين او غيرهم. ولهم يستحق التقدير والاحترام لكنهم وقعوا يعني في هذه الاشكالية انهم دائماً ما يخلطون تصوري بين التنبير والممارسة يعني حينما يتكلم حينما - 00:30:42

تناقش معه حول قضية اه الحرية من منظور نقول اه النصوص الشرعية في الكتاب والسنة يعمل دائماً للحديث عن الصور من الظلم والاستبداد وما الى ذلك. مما يدل على الامر الكبير للواقع في تشكيل تصوراته بمعزل عن دراسة موضوعية ومنهجية لنصوص - 00:31:02

الكتاب والسنة بس نحتاج امثلة لهذه نقول المواقف من بعض المفكرين آآآ الذين لا شك ان نحسبهم ان غالبيتهم دفعهم لذلك فالغيرة على انتهاك الحريات في العالم الاسلامي في نطاق واسع سواء تاريخياً او مكانياً يعني لكنهم وقعوا في مقولات نحسب انها لم تكن - 00:31:22

موفقة في ازال مفهوم الحرية المكانة الشرعية اللاحقة. اللاحقة بها تصور ممكن من الاشكاليات اللي تحضر في الذهن من ردود الافعال السلبية والخطأ في تبني مفهوم الحرية والبالغة بها. بحيث انها ترفع الى منزل ليست لها فعلاً في التصور الشرعي. احد الاشكاليتين - 00:31:42

العبارة المرسلة المطلقة اللي يجعل السنة كثير مفكري مفكري من مفسريين الحالة الاسلامية وخارج الحالة الاسلامية اللي هو الحرية قبل تطبيق نعم وكذلك من الاشكاليات وهي الاشكالية اللي يريد يعني يمكن التعليق عليها والحديث عنها قضية ان الحرية هي التي تمثل دعوة الانبياء ودعاة المرسلين بحيث انه - 00:32:02

زاحم آآآ مفهوم دعوة المرسلين والانبياء المتعلقة بعبودية الله تبارك وتعالى بمزاحم اخر. وظهرت مزاحمة دعوات الانبياء والمرسلين بمزاحمات خارج النطاق الموضوعي العلمي الحقيقي لدعواتهم وهذا ظاهرة يعني حاضرة في الوسط الفكري للاسف الشديد واحد تجلياته هذه الحالة بحيث انه يقال ان - 00:32:22

دعوة الانبياء والمرسلين ما تأسست وما قامت الا من اجل بث الحرية في الارض هذا العبارة اللي تطلق او المشكلة ان الشيخ عبد الله ما ترى انها محلاً لـ قال اني اقصد بالحرية التوحيد. جميل. فهذه تحمل لها محمل. الاشكالية انه حينما يتتصدى المعالجة لا -

اتجاه هنا وتجيك الاشكالية لكن خلي المدخل الاساسي وال حقيقي اللي هو القراءة الموضوعية للوحي للخروج بالنتيجة الحقيقة الشرعية ما هي شك انا اعتقاد اي قارب موضوع القرآن الكريم انه يجد المحور الاساسي والقضية المنطلقة والمركزية هي قضية عبودية لله تبارك وتعالى يعني قضية الله عز وجل ينبع الى هذا المعنى في اية صريحة قرآنية وما - 00:33:02

خلق الجن والانسان الا ليعبدون. ليست يعني خلنا نقول باعث بعثة الانبياء والرسل فقط للدعوة الى التوحيد وعبادة الله عز وجل. لا اصل خلق الانسان اصلا تفعل هذه القضية ان تتحقق عبودية الله عز وجل في الارض. الشعار الذي يرفعه كافة الانبياء والمرسلين اعبدوا الله ما لكم من الله وما ارسلنا من قبلك من رسول الانوبي اليها - 00:33:22 انه لا الله الا انا فاعبدوا. قضية العبادة ما في شك انا قصدي هذا المدخل. اي نعم. طيب اذا اعيد تشكيل وتفسير الحرية بما يتواافق مع مفهوم توحيد الله عز وجل بما يحرر - 00:33:42

الانسان من رق العبودية لغير الله عز وجل فما في شك ان هو يعني خلنا نقول بحث لفظي بحث سلاحي لكنه مشكل من جهة الاطلاق صحيح هو يا شيخ عبد الله الاشكال المنهجي ان كثير من المعاصرين القاصدين لنصرة يعني الاسلام بلا شك وايضا الخروج من المأزق واخراج المجتمعات العربية من - 00:33:52

المأزق الذي تعيش فيه انه يخلط احيانا بين الاهداف الاساسية للإسلام كدين مستقل واهدافه المرحلية واهدافه المرحلية التي هو يحددها في ظرف الزمان جميل فيحول اهدافه هو التي حددها في ظرفه الزماني الى اهداف للإسلام. ليس ليس صحيحا ليس صحيحا ان ان نقوم بذلك - 00:34:12

يعني ممكن ان تقول ان اهداف الاسلام الكبرى كذا وكذا واهدافي التي انا احددها في مرحلة هذه هي وهي من درجة ضمن الاسلام ارأيت لو ان زماننا من الازمان مثلا اشتهر فيه الزنا مثلا نعم اشتهر فيه الاباحية فقرر مجموعة من من الشباب والمفكرين - 00:34:32

الاسلاميين ان يجعلوا محور مشروعهم هو محاربة هذه الظاهرة. نعم. اقاموا مركزا او مؤسسة او مركزا او مؤسسة وغير ذلك. لا يحق لنا نحن ان نقول لماذا جعلتم محور مشروعكم وتركتم العبودية. انا سنشكرهم ونعاونهم. ولكنهم سنتنكر عليهم في حالة واحدة فقط. اذا قالوا ان مشروعنا هذا - 00:34:52

هو الهدف المحوري للإسلام. نقول هنا الان انت خلطتم بين الهدف المطلق والهدف الاني الوقتي. نعم. وهذا اشكالية وقع فيها من قال هذه من قال فيها قال هذه العبارة طبعا هو ما لا يقصد بها الشيخ عبدالله يعني الذي قال ان الحرية هي محور دعوة تتجلى العبارة في الغالب - 00:35:12

الثورة او نقول الحرية السياسية الاستبداد السياسي مثلا العبارات اللي تجي يقول لك مثلا ان جوهر دعوة الانبياء والمرسلين هو لاحظت الانسداد السياسي انه عبودية الاستبداد شر من عبودية الشرك او القوة او غيرها من هذى العبارات اللي انا اعتقاد - 00:35:32

الاشكالية ليس فقط في جعل يعني في جعل دعوة الانبياء والمرسلين هذا النطاق المشكلة انه يحصل حالة من حالة التجاوز وتجليها مثل هذه العبارات من التهويين المقصود الحقيقي لمركز دعوة الانبياء المرسلين نعم تهويين منها. يعني مثل ما ذكر الشيخ نحن لا اشكالية عندنا ما نقول لا لا اشكالية فقط لا نشك ونعطي - 00:35:52

ونعتقد ان المسلمين دينا ان ان يعظم من يريد اه رفع الظلم عن الناس من يريد اه تجاوزات على حریات الناس لكن الاشكالية ليس من الصحيح كذلك ان في مقابل يعني خلنا نقول وضع هذا القيمة الشرعية في ميزانها الشرعي اللائق بها انه - 00:36:12

تهون من القيمة الشرعية الاخرى صحيح حتى لو كانت قضية موازية فظلا ان تكون قضية يعني قضي في الواجب الشرعي هي ارفع درجة في توزيع الاوزان طبعا انا اقول اشكالية - 00:36:32

احيانا تكون حاضرة يعني انه يمكن مجاهد الى الى مثال مقتبس من العلوم المصطلح. نعم. يعني مثلا يأتي الانسان يريد يحتفي

بصحيح البخاري الامام بخاري فيطلق عبارة معينة يقول لك مثلا لولا البخاري لما جاء مسلم ولا راح. المشكلة في مثل الاطلاقات والعبارات انها يعني تتضمن قدرًا تهويلا - 00:36:42

تستطيع انك تحكي فضل الامام تهوي نفسك الى الى تهويل المقابر في المقابل هناك قضية اخرى يعني نفس في نفس السياق بعض المفكرين لما رأى الانحطاط الحضاري الموجود عند في العالم الاسلامي والانتهاك لحقوق الانسان في العالم العربي اخذ يقول ان المقصود الاساسي - 00:37:02

الاسلام هو تأسيس الانسان. هو عمارة الارض. نعم. جعله مقصدا اساسيا. هو من هو من حيث الاصل لم يخطئ في كون العمارة اصلا او هدف ولكنه اخطأ من جهتي انه نقل موطن موطن الهدم. نعم. فبدل ان يكون هدفا تابعا حوله الى ان يكون الهدف الذي على رأس الهرم. نعم - 00:37:22

وانكارنا لهذا لهذا التعامل ليس لأن هذا نعم وانما من حيث نقله عن اعتقاد ان افضل المعالجات للاشكالية اللي طرحتها الشيخ اخيرا هي الاطروحة والورقة العلمية الماتعة الشیخ ابراهیم السکران مالات الخطاب المدنی اي نعم والذی نشر يعني - 00:37:42
قدیما خلنا نقول في الانترنت وسینشر باذن الله عز وجل قریبا في معارض الكتاب يعني من مركز الفكر المعاصر ومركز تفكر وكما يعني اخبر بعض الاحباب ان القيمة العلمية المضافة على النسخة الالكترونية تبلغ قرابة النصف فالكتاب حقيقة يعني كتاب ممتع وانا احكي عن تجربة شخصية اني قرأت هذا الكتاب - 00:38:02

اربع مرات نقلة كبيرة في العالم الاسلامي قریبا هل هي شعار الشريعة الحرية قبل تطبيق الشريعة. نعم هذا الشعار حتى لو بحث عنه اي باحث في قوقل يجده اول ما يخرج باعداد باعداد كبيرة - 00:38:22

تبناه ايضا عدد كبير من المفكرين من خيار بلا شك ومن من العلماء المشترين. نعم. قبل ان ادخل في مناقشة هذه هذا الشعار اؤكد على ان من اطلقه لا يقصد هو من هو في حد ذاته التهوي من الشريعة. ولا يقصد انه انه يقدم شيئا خارج عن الشريعة على الشريعة ولكنه اختار هذا هذا الشعار - 00:38:42

يعبر عن الفكرة التي يريدها. لو اتينا لهذا الشعار واخذنا في تحليله ندرك بأنه ليس شعارا منظبطا. و اذا كان و اذا لم يكن منضبط في نظري انه ليس من الافضل استعماله. آآ لو اتينا تطبيق الشريعة ايش معنى؟ ايش معنى تطبيق الشريعة؟ نجد ان هذا - 00:39:02

ان هذا المفهوم يشمل يعني تدرج تحته عناصر كثيرة جدا منها العمالة القلبية الاعمال القلبية من تطبيق الشريعة منها الواجبات العينية الصلاة الصيام والزكاة والحج منها حفظ الشريعة اللي هو حفظ العلم وحفظ الدين هذى من الواجبات الشرعية منها اقامة الحدود هذى ايضا من تطبيق الشريعة منها يعني آآ - 00:39:22

الدفاع عن الشريعة ضد المعتدين عليها سواء بالفکر باللسان او باليد. هذى كلها تدرج تحت تطبيق الشريعة. نعم. فالحرية قبل اي واحد من هذى ما في احد يعني من من من المتنبهين مثلا يقول انه قبل قبل الاعمال القلبية يعني غير ممکن غير ممکن - 00:39:42

ترتبط مفردة الحرية بمفهوم ظيق وخاص اللي هو الحرية مثلا في مجال انا اذا اذا حلنا تطبيق الشريعة نجد انه لفظ مشتمل على عدد من العناصر كذلك اذا رحنا للحرية نجد ان الحرية في هذا الشعار ايضا تحتمل عدة احتمالات. نعم. الحرية السياسية - 00:40:02
اللي هي ضد العبودية وغيرها من من انواع الحريات الموجودة اللي تدرج ضمن هذى الحرية ايضا قبل ما معنى كلمة قبل؟ هل هو القبل الزمانى؟ ولا القبل المكانى؟ يعني المكانة عفوا؟ يعني هل هي قبل من حيث المكانة والأهمية؟ ولا قبل من حيث الزمان والوجود - 00:40:22

اذا هذا الشعار مليء بالاجمالات. و مليء بالعناصر المختلفة. و اذا كان كذلك يعني من الصعب جدا ان نعتمد هذه كشعار يعبر عن هويتنا او يعبر عن مشروعنا. ما شعارات المشاريع يجب ان تكون واضحة. حتى تحدد المسارات بناء عليها. اما مثل - 00:40:42
هذا الشعار واضح فيه يعني في في اشكالات كثيرة واجمالات متعددة. هناك نقطة اخرى ولا اريد ان استحوذ بالحديث التي التي

هي هل الشريعة او عفوا هل الحرية جزء من الشريعة ام لا؟ نعم كل الذين اطلقوا هذه العبارة يقولون انها جزء يرون انها جزء من الشريعة نعم فاذا كانت جزء من الشريعة - [00:41:02](#)

فكيف تكون قبلها؟ نعم. يعني فاذا طبقت الشريعة فالحرية ستأتي طبعا من طبق الشريعة فهو كلامي. فهو في من من طبق الحرية او حق الحرية هو في الحقيقة يطبق الشريعة. فكيف تقول تطبيق الشريعة قبل تطبيق الشريعة؟ واضح انه ليس منطقا حتى منطقيا في [00:41:22](#)

والله انا مو الاشكالية اعتقد اللي هو قضية ان ان هذا افراز وهذه المواقف اللي تمثل ردود الافعال من ضغوط الواقع هي اللي تولد مثل هذى الاشكاليات انسان متحرر خل نقول يعني في في فضاء صحي انما يعني ورد يتفضل فيه الشيخ عبد الله وجيه وقد يكون فيه ثلاثة من المفكرين [00:41:42](#)

كان دافع من ردة الفعل من يعني من حالة اهمال ربما بعض المعنيين بالعلم الشرعي بقيمة الحرية في الفضاء السياسي. لكن يمكن ما ادري انا لست يعني هي لا شك ان العبارة غير محكمة مطلقا يعني لكنني ازعم زي ما تفضل الشيخ عبد الله وشار في اخر الكلمة ان الاجواء ليست صحية. كثير ما يستخدم هذا [00:42:02](#)

الشهر في تصوري الشخصي وكما ومن يجمع اطراف من اطراف يعني نتاج الفكرى لمن يرفعه آآ يعني يكتشف بأنه اشبه بالشعار السياسي اللي يروج كاداة لتقحم او تذليل اه يعني عقبة وهذا يا شيخ وليد يدعونا [00:42:22](#)

الى الهدوء في التعامل مع مثل هذه العبارة لاني انا رأيت بعذ بعض المنكرين لها يصفها بأنها نوع من الكفر لانه يقدم الحرية على على الشريعة ايضا هذا هذا ليس حسنا بلا شك يعني استحضار الملابس الثقافية والاجتماعية المحيطة بهذه [00:42:42](#)

شعارات وايضا مقاصد الذين اطلقوها مقاصد الذين اطلقوها لا يريدون تقديم شيء على الشريعة هم مقدسين للشريعة لهم كلام محكم لهم كلام ايوا وبناء على ايه؟ ضروري نستحضر هذى الاشياء وذا استحضرناها سنكون اهدي في معالجة القضايا. صحيح. ومتى ما حدث الهدوء في معالجة هذى القضايا الشائكة والمطروحة سيصل [00:43:02](#)

الانسان الى الى رؤية ناضجة معتدلة تتحقق العدل وتحقق اصابة الحق باذن الله عز وجل. نعم. ومقتضى العدل اللي تفضل فيه الشيخ سلطان انا اقول ان الناقد او المحلل لمثل هذه انا اقول القضايا الشائكة يحدث فصلا او نقول انصافا بين ادانة الفكر [00:43:22](#)

او نقضها او نقضها وبين يعني الزام القائل بها بما لا يلزمها. صحيح. يعني من القضايا اللي يعيشها العالم العربي انا في تصوري منذ يعني آآ يعني يعني اول ارتظام بين الحضارة الاسلامية والحضارة الغربية الممثلة يعني حملة نابليون يعني بعد ذلك سقوط [00:43:42](#)

الدولة العثمانية وتفكك العالم الاسلامي انه حقيقة انه ومن يتأمل يعني في السياق التاريخي وسياق حتى السياسي آآ اللي يعني بناء عليه بنى النظام الدولي الحديث يلحظ بأنه قضية تطبيق الشريعة هي قضية في غاية الحساسية لدى [00:44:02](#)

يعني آآ القوة التي تحكم العالم. صحيح. ويرى كم من الاجراءات؟ وكم من المحاولات التي سلكها يعني بعض من اراد اعادة تطبيق اه يعني تعرضت لكيد كبير. لانه انا اقول اه استيعاب حجم التحديات. واستيعاب حجم التهديدات واستيعاب [00:44:22](#)

حجم العدوان يعني حدث في اكثر يعني من بلاد عربي مصادر حربة الناس في في خيار شرعي اصلا فالمقصود استيعابها هذه التحديات يجعل جانب الاعذار لدى القائمين بهذا القول آآ اوسع. واكثر سواغا وان كان هذا الاعذار لا يستلزم تصويب القوى بل لا [00:44:42](#)

تلزم السكوت على هذه العبادة. اعذار للقائل وليس للقول. وليس للقول بل يعني وضعه تحت طبعا هو جزء من بس جزء من الاشكالية حتى بعد يتعاطى الانسان مع الواقع كما هو [00:45:02](#)

انا متفق مع ان بعض مطلقى هذه العبارة ارادوا منها معا حسنا معا مقبولا يعني اشكاليتهم مع الالفاظ المجملة اللي اقترنرت بهذه العبارة لكن الاشكالية ان شخصيات اخرى قد تصرح بمضامين تعتبر خطيرة فيما يتعلق بالعبارات موحية انا عايز مثال العبارة عن

بعض الاطراف قد تكون موحية بقضية وسيلة - 00:45:12

حرية من أجل تطبيق الشريعة لاطراف معينة يعني بعدهم يرون معظمهم للشريعة مقتنيين ان الالية الافضل مدخل الحقيقى لتطبيق الشريعة في فطائنا المعاش اليوم يكون عن طريق بوابة اشاعة الحرية. وان الحرية ستأتي بالشريعة في الفضاء الاسلامي. المشكلة انه وجد اطراف معينة صارت تعتقد في الحرية - 00:45:32

يعنى خلنا نقول كمقدى ذاتي متعلق بها بغض النظر جاءت في الشريعة ولا ما جاءت بالشريعة؟ وبدأوا يصرحون بالمضامين هذه وتصريحاته وهذه قضية حاضرة في الفضاء بالفعل ما كانوا مختلفين حتى بعضهم ترى آآ استغنى عن كلمة قبل - 00:45:52

واخذ يستخدم كلمة شرط فيقول الحرية شرط لتطبيق الشريعة. لأن القبلية هذه توحى الالهامية. نعم بالضبط. اظن هي نقطة يعني مشكلة وشديدة التشابك وتحتاج فعلاً الى تفكيك والى والى هدوء في المعالجة يعني الى توضيح الفكرة نقول او يصححون للاخوان يعني كأنني المس - 00:46:09

الفرق بين المقوله الفقيه ونقول المفكير الاسلامي الذي لديه موروث اه يؤكى فيه محورية في الشريعة وتطبيقاتها لكن له تصريحات بخلاف المفكير اللي نقول يتبنى مضمومين يعني علمانية في هذا الجانب هو كحال من - 00:46:29

قول يعني كحال الفقير الذي يقول للمضرط في الصحراء اه اشرب الخمر لتدفع الرصاص لانك ستدفع الموت عنك فتفعل ذلك مضطراً فيأتي هذا رجل اخر فيقول انه خمرة حلال هي القضية يعني انا المشاهد لدينا انه يأتي يسأل فقيه او عالم ويقول اني كنت في الصحراء وكدت - 00:46:49

واهلك واموت عطشا في يقول الفقيه يجوز لك ان تشرب الخمر. فيأخذ هذه العبارة هذه الوسيلة الاعلامية وهذا الكاتب ويضع عنواناً لكتاب ويفرغ عليها ويقول ان العالم الفلاني يوافقني وله فتوى تقول ان الخمر يعني حلال نفسها الذي يحتاج من اصحاب اطروحات العلمانية - 00:47:09

الحقيقة بمقولة بعض الاسلاميين الحرية او غيرها. هناك اه دعوة اخرى فيما يتعلق بمنزلة الحرية في الاسلام. وهي الدعوة في دعوة يطلقها المخالفون للإسلام جملة سواء من اليهود او من النصارى او من غيرهم. نعم. يقولون ان الاسلام لم يحتفي بالحرية. ان الاسلام انتهك الحرية الانسانية - 00:47:29

ويذكرون بعض الدليل او بعض المستندات منها انه لم يستخدم لفظ الحرية كثيراً. ومنها انه شرع بعض القوانين فيما يتعلق بالردة او غيرها هذى كلها انتهاكات للحرية وبناء عليه النتيجة ان الاسلام اصلاً من الاديان التي انتهكت الحرية. نعم. وفي معالجة هذه في معالجة هذه - 00:47:49

هذه الدعوة تحتاج ايضاً الى هدوء في في الطرح وتفكيك هذه الدعاوى العريضة بایجاز شيخ سلطان بس الوقت وهو كذلك ان شاء الله يعني فيما يتعلق مثلاً انه لم يستخدم لفظ الحرية آآ هذا محاكمة الاسلام الى اجزاء اخرى ليست هي الاجواء التي كانت سائدة في زمانى - 00:48:09

يعنى مثل من يقول ان الاسلام لم يختفي بالنظام والعلة انه لم يستخدم اي ما في ما في كلمة صحيح والاحاديث ما فيها كلمة نظام اذا وبناء عليه محاكم حاكم الاسلام بناء على الالفاظ وليس بناء على المضمومين. نعم. صحيح الاسلام لم يستخدم كلمة الحرية كثيراً ولم يستخدم كلمة النظام - 00:48:29

ولكنه قدم مضمومين كثيرة جداً آآ تقرر هذا المعنى الحرية ومعنى معنى النظام. تبقى الدعوة الاخرى انه انتهك الحرية انظر الى ماذا فعل فيه مثل حد الردة وغيرها. هذا الخل المنهجي الموجود في ان شاء الله سيأتي معالجته. الخل المنهجي انه حاكم الاسلام الى مرجعية مختلفة عن - 00:48:49

مرجعيته. نعم. ان اردت ان تحاكم اي شخص وتبطل قوله لا تذهب الى مرجعية اخرى مختلفة عن مرجعية تحاكمه بناء عليه وتحاكمه انظر الى مرجعياتي هو وانقدتها ثم بين بين الارتباط بين مرجعياته وبين ما قرره من احكام. فهو ينقد الاسلام هذا او يعترض على الاسلام بناء على - 00:49:09

مرجعيته هو وهذا يعني غير مقبول غير غير منهجي وغير عملي. تمام. الحقيقة انه يعني المتأمل يعني ونحن نختتم اه
في خارطة الحرية. اقول من اكثر الادوات الفعالة والمؤثرة في جمهور المسلمين اليوم هو استثمار اه مصطلح القيم - 00:49:29
انسانية او القيم العالمية او قيم الكونية. يعني يطرح مفهوم الحرية الغربية الذي لا يعني يرتكز على اي وحي معصوم بل ينتهك آه كل
ما يعارض الشريعة بحجة انه مفهوم انساني. فيقول لك يا اخي الكريم هذا مفهوم انساني كل العالم. بين - 00:49:49
الحقيقة انه ما يسمى بالمفاهيم الكونية والمفاهيم الدولية والمفاهيم العالمية هي مفاهيم غربية في صميم الثقافة الغربية ولذلك
تقول صميهن تكتل المفكر الامريكي العجوز المشهور في كتابه صدام الحضارات يقول ان مفهوم الثقافة والحضارة العالمية هو اداة - 00:50:09

الغرب لفرض المفاهيم الغربية على المجتمعات غير الغربية. يعني اظن ان هذا المفکر الغربي كان اكثر وعيا بالفرق بين التصور الاسلامي والتصور من كثير من المفكرين العرب الذين يظنون ان المفهوم الغربي للحرية هو مفهوم كوني مفهوم انساني بمعنى انه صالح لكل المجتمعات - 00:50:29

صالح لكل آآ البشر هذا مفهوم وهذا يعني فهم مغلوط حتى المتخصصون في الفكر الغربي ينكرونه ويدركونه نعم. زيفه ولكنه يستخدم كاداة استرافق ثقافي كما يقول. صحيح. بعض اه المعтинين صراحة في الحديث كان اه يعني ممتع جدا اليوم اظن انا اظن - 00:50:49